

خلاصة عبقات الأنوار

[63] يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه " 1. وفي مسند أحمد: " حدثنا عبد الله، قال حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا يونس بن أرقم قال: ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: شهدت عليا في الرحبة ينشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه لما قام. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدیر خم. ألت أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم ؟ فقلنا: بلى يا رسول الله قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه " 2. ترجمته: 1 - السمعاني: " أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي، مولاہ المعروف بالقواريري، من أهل البصرة، سكن بغداد، وكان ثقة صدوقا، كثيرا من الحديث... روى عنه أبو قدامة السرخسي، ومحمد بن اسحاق الصغاني، وأبو داود السجستاني وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم... وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال أبو علي جزرة الحافظ: القواريري أثبت من الزهراني وأشهر، وأعلم بحديث البصرة، وما رأيت أحدا أعلم بحديث البصرة (1) تاريخ ابن كثير 7 / 347 (2)